رابط المادة على منصة باحث

تربويات | د. أحمد عبد المنعم

فأقم وجهك للدين حنيفا | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبدالمنعم

ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

يعني بادئ دي بدء الدكتور حازم بيعتزر لزروف مرضية يعني هو تعب النهاردة فجأة يعني واعتذر عن خطبة الجمعة وكان فعلا ناوي يحضر درس بس سبحان الله التعب شد عليه - 00:00:23

فنسأل الله عز وجل ان يشفيه شفاء لا يغدر سقما. اللهم اشفه شفاء لا يغادر سقما. اللهم اشفه شفاء لا يغادر سقما. اللهم اشف عبده ازيك يا حازم ينكأ لك عدوا ويمشي لك الى صلاة. اللهم اشف عبدك حازم ينكأ لك عدوا ويمشي لك الى صلاة - 00:00:36

باذن الله عز وجل نبدأ اليوم آآ يعني مع سورة من سور كتاب الله عز وجل. وانا حتى استشرت الدكتور حازم قلت له نتكلم في ايه؟ فبيقول ان هو المفروض - 00:00:56

المبادئ معكم يعني نوع من حملة لتدبر القرآن. اتكلم في المرة الماضية انا حتى حضرت درس. اتكلم في المرة الماضية عن قطوف كده تطويفة ايمانية سريعة في كتاب الله عز وجل وكان بيعزم لكن الامر لله وحده سبحانه وتعالى يقدر كيفما شاء سبحانه وتعالى. كان بيعزم برضه النهاردة ان هو يبقى ايه؟ تكملة - 00:01:11

لهزه الاشياء لكن النهاردة بازن الله عز وجل عشان بنتكلم آآ في القرآن هنتكلم النهاردة عن سورة من كتاب الله عز وجل نعيش معها. ويا ريت لو الناس تحفزها او تروح تصلي بها يبقى الواجب العملي ان هي تصلي بالصورة ديت. النهاردة هنتكلم - 00:01:34

عن سورة الروم اتكلم عن معاني ايمانية في سورة الروم. نسأل الله عز وجل ان ينير لنا طريقنا بكتابه سبحانه وتعالى طبعا الواحد آآ متعصب للقرآن يعني لازم كل شوية ننمي ونزيد شعور تمسكنا بكتاب الله عز وجل. الايات والاحاديث اللي وردت في التمسك وفي اقامة العلاقة - 00:01:52

مع القرآن كسيرة جدا. يكفي ان الله عز وجل وصف القرآن ان فيه في القرآن الهدى والنصر وتبيان لكل شيء. وبينات والصراط المستقيم وبصائر ويهدي. كل ده في كتاب الله عز وجل - 00:02:19

فبالتالي الانسان لما بيعرض عن علاقته بكتاب الله عز وجل بيصاب بعكس كل ده تماما. كن في ظلمات في تخبط لا يبصر كيف يسير؟ فنسأل الله عز وجل ان يجعلنا من اهل القرآن - 00:02:39

هنتكلم النهاردة سريعا عن لقطات كده من سورة الروم. وسورة الروم آآ بدأت بالف لام ميم والصور اللي بدأت بالف لام ميم نوعين في القرآن احنا كويس كده ان العدد ايه قليل واحنا مع بعض - 00:02:56

نتكلم مع بعض بالراحة كده الف لام ميم في القرآن نوعين الف لام ميم المدني اللي نزل في المدينة والف لام ميم اللي نزل في مكة والصور متتالية يعني الف لام الميم المدني متتالي ورا بعضه في الترتيب المصحف. وكذلك الف لام ميم المكي - 00:03:12

المدني اللي هي صور ايه البقرة وال عمران. طيب الف لام ميم اللي نزلت في مكة الروم انا قلت ان رورو حاجة بقى ايه تاني غير رومو العنكبوت الاول وبعدين الروم ها - 00:03:39

ولقمان والسجدة. يبقى يبقى لما نيجي نشوف كده المصحف احنا اتكلمنا في الكلام ده قبل كده. الف لام ميم المدني وبعدين تجد النساء والمائدة وبعدين الانعام والاعراف الف لام ميم صاد الاعراف فيها زيادة - 00:04:03

وبعدين التوبة الانفال والتوبة. وبعدين شوط الف لام راء طويل شوية. الف لام راء دي يونس هود يوسف رعد ابراهيم الحجر. الرعد

بس زيادة ايه؟ الف لام ميم راء الف لام راء طويلة - 00:04:19
خلاص لازم تبقى مستحضر الايه؟ المصحف كده في ذهنك. كده لاسراء الكهف مريم طه لانبياء الحج المؤمنون النور. الفرقان وبعدين عندك آل طين بقى رأي القصص شعراء النمل القصص طا س ميم طاسين طاس ميم - 00:04:38
خلاص؟ وبعد كده بتبدأ بقى في الايه؟ في الف لام ميم المكي لغاية لما بتخلص والسجدة تدخل في الاحزاب سبق فاطر ياسين الصفات صاد الزمر وبعد كده عندك ال حاء ميم سبع سور متتاليات غافل فصلت الشورى الزخرف الدخان الجاثية الاحقاف وبعد كده تدخل في محمد - 00:04:54
وبعد كده تدخل بقى في جزء قاف وقد سمع وجزء تمانية تسعة وعشرين والتلاتين يبقى ده المصحف كده سريعا الف لام ميم المكي دي من اواخر ما انزل في مكة - 00:05:14
والف لام ميم المدني من اوائل ما انزل في المدينة الف لام ميم المكي من اواخر ما انزل في مكة. يبقى العنكبوت والروم من اواخر السور اللي نزلت فين؟ في مكة. الوضع في اواخر مكة كان قيمة الاستضعاف - 00:05:30
وكان المسلمين في اللحظات دي منتزرين يحصل حاجة. مش عارفين ايه اللي هيحصل. بس الوضع كده صعب جدا كله ضرب. يعني مكة في الاخر خلاص بعد موت كمان عم النبي صلى الله عليه وسلم. وبعد وفاة خديجة رضي الله عنها. الامور - 00:05:52
ازدادت سوء ونالوا من نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم ما لم يكونوا نالوا من قبل. فالامر زاد فالمسلمين في منتظرين شيء يحدس وفي الفترات ديت بيستغلها لما بتطول بقى بيستغل ذلك بيستغل هذه الفترات المشركون وبيعملوا ايه بقى - 00:06:13
يبداو يفتنوا المسلمين عن دينهم. يبدأوا يعرضوا عليهم ان هم يتنازلوا عن بعض السوابت. زي بالزبط تقريبا قبيل يعني قبيل الثورة كان الامن كان يعني بيساوم الدعاة ان هو يقول له ما تتكلمش في كزا. اتكلم في كزا ما تعملش كزا والا - 00:06:36
هنعمل لك قضية كان الامر بوضوح ففي هذه الفترات بيطلب من المؤمنين التنازل عن بعض ثوابت الدين. ليه؟ لان طول ما انت مصمم على ثوابت الدين ثوابت الدين بتاعتك بتهد فكره - 00:06:57
يعني لابد ان نعلم وان نوقن ان الحق والباطل لا يلتقيان على طاولة المفاوضات دي قاعدة يعني ما فيش حل توافقي بين الحق والباطل. والا كان وصلوا له من يوم ما ربنا خلق سيدنا ادم - 00:07:18
والصراع بدأ من يوم ان رفض ابليس ان يسجد انا كل اما اخبط هنا خلاص يعني من يوم ان رفض ابليس ان يسجد لادم والصراع مستمر بين الحق والباطل. وما فيش حل - 00:07:37
توافقي. الامر يا ده يا ده. وتلك الايام نداولها بين الناس الامر مش ما عرفوش يوصلوا لحل وسط. وكل ما ييجي المشركين كانوا هم دايما اللي بيطرحوا الحلول الوسطية ديت. يقولوا له ايه - 00:07:56
النبي صلى الله عليه وسلم يقول له خلاص نعبد الهك شف السزاجة. نعبد الهك سنة وتعبد الهنا سنة فتنزل قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون ويروحوا لابو طالب يرضيك اللي بيعمله ابن اخوك ده - 00:08:13
عمل ايه؟ سفه احلامنا وشتم وسب الهتنا وعيب اباءه وقطع ارحامه يا سلام نعمل ايه طيب كلمه قل له يتوقف عن سب الالهة. فيروح ابو طالب ويجيب النبي صلى الله عليه وسلم يقعد معهم - 00:08:28
فيرفض النبي صلى الله عليه وسلم ويقول لهم قولوا كلمة واحدة تدين لكم بها العرب والعجم هتبقوا ملوك هيدين لكم العالم. ما هو الا ذكر للعالمين شرف للعالم كله. قالوا وما هي؟ قال قولوا لا اله الا الله - 00:08:46
فانفضوا من عنده وقالوا لو كانت كلمة لقلناها وانطلق نزل قول الله عز وجل وانطلق الملأ منهم اي من عند النبي صلى الله عليه وسلم ان امشوا واصبروا على الهتكم - 00:09:06
طالما هو مصمم يشتم فاحنا نصبر. فمحاولات فتنة المسلمين عن التنازل عن بعض دينهم بتزداد في فترات لما بيتأخر التمكين يعني زي ما بيحصل في سوريا كل شوية يروحوا لعالم سوري ويقول لهم قل لهم بشار ده بيعمل اعمال خير وبشار بيطعم الفقراء وبيعمل موائد رمضان. اطلع قل لهم - 00:09:18

عايزه ايه؟ يتنازل عن عقيدة الكفرية بتاعة بشار عايزين ما يبينش الحق والظلم اللي بيعمله بشار فدايما يحصل الضغط في الفترات دية. فكان بينزل القرآن ليثبت المؤمنين فتنزل سورة الروم وسورة الروم فيها مميزات عديدة جدا وللاسف ضيق الوقت يعني الواحد كان دي يعني ايه نقعد مع بعض تلات اربع ساعات كده - 00:09:43

نتكلم مع بعض وراكم حاجة انا قريب فسورة الروم هتجد ان فيها لما تيجي تقرأ كده سورة الروم الكلام فيها عن الله قدرة ربنا سبحانه وتعالى كتير جدا. تلاقي فيه صفحة ونص كده. فسبحان الله حين تنسون وحين. وقبلها الله يبدأ الخلق ثم يعيده. فسبحان - 00:10:11

والله حين تمسون وحين تصبحون. ومن اياته ومن اياته ومن اياته غاية ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامره. ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون ايات ربنا ومن اداء جزء اللي في السورة ده جزء من اياته ومن اياته. فالكلام عن ربنا كتير - 00:10:34

كلام عن قدرة ربنا في تصريف الكون كتير دي اول ملاحظة في الصورة دايما القرآن والسنة والعبادات بتربط المسلم بالكون. يعني ايه؟ يعني لابد ان يعتقد المسلم ان ما عليه من حق ومن دين ومن شريعة قامت عليها السماوات والارض - 00:10:54

وان هذه الشريعة لو تغيرت لفسدت السماوات والارض. لذلك المسلم ثباته جزء من ثبات الكون وربنا دايما بيربط بذلك والسنة. يعني صلاتك اصلا صلواتك الخمسة مرتبطة بالشمس بتغيرات في الكون. صيامك بالهلال صوم - 00:11:21

روايتي انت مرتبط بالكون بتصطبع في الصباح وفي المساء اصبحنا واصبح الملك لله. العلاقة اللي بينك وبين الملك انت والملك كله عباد لله يوشع انت مأمورة للشمس. انت مأمورة وانا مأمور. العلاقة بينا وبين الكون علاقة - 00:11:42

تناغمية كلنا عبيد للملك سبحانه وتعالى. كلنا مأمورون. فده بيجعل الامر عظيم. القضية مش على قد زي ما كفار قريش طب ما فيش واحد غيرك لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين طب ما فيش حد تاني ييجي - 00:12:01

طيب آآ طب اعمل لنا الجبل دهب. طيب آآ آآ نخليه احنا كمان ينزل لنا كتاب لنؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسل طيب ويقعدوا يقترحوا اقتراحات فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم الموضوع اكبر مني ومنكم. قل هو نبأ عظيم. انتم عنه - 00:12:20

معرضون يفاخر سورة الصاد بيقول لهم ان هو الا ذكر للعالمين. الموضوع مش مين الرئيس القادم لمصر. ولا مين اللي هيطبق الشريعة ولا مجلس الشعب هيعمل قوانين ضد شرع ولا الموضوع مش كده خالص. الموضوع ان الشريعة هتسود العالم. الاسلام هيدخل كل البيوت - 00:12:40

والله ليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله والذئب على غنمه النبي صلى الله عليه وسلم قالها لخباب وهو في قمة الاستضعاف. وجاء يشكو الى النبي صلى الله عليه وسلم. فاقسم النبي صلى الله عليه وسلم على تمام - 00:13:00

هذا الامر الامر منتهي. ولو يشاء الله لانتصر منهم. ولكن ليبلو بعضكم ببعض. فالقضية ان الامر منتهي بيحصل ربط بين بين الاسلام وبين ثبات المؤمنين على الاسلام وبين الكون. الكون قامت على السماوات والارض ولو اتبع الحق واهواهم - 00:13:21

قوم لفاسدت السماوات والارض. وهنا في السورة ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس. فده اول جزء في السورة. او اول ملاحظة نجد لما نيجي نبص في سورة الروم سورة الروم مليانة تغيرات. قدرة ربنا على التغيير. الله سبحانه وتعالى - 00:13:41

تغير اي وضع في اي وقت يعني تيجي تقرأ سورة الروم تجد اول السورة الفرس هزموا الروم هزيمة ساحقة. كل المحللين السياسيين في الوقت ده قالوا مستحيل الروم ينتصروا على الفرس الا بعد مئات السنين. فينزل القرآن يقول بضع سنين وسوف ينتصر الروم - 00:14:01

على الفرس. وفي نفس لحزة انتصار الروم على الفرس هيحدس حدس غير عادي للمسلمين هيفرح المؤمنون بنصر الله غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين فقط. في بضع سنين. طب ازاي؟ لله - 00:14:25

الامر من قبل ومن بعد. ويومئذ اي ويوم ينتصر الروم على الفرس يفرح المؤمنون ايضا. اللي هو بدر يفرح المؤمنون ايضا بنصر الله. ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم. وعد الله لا يخلف الله وعده - 00:14:47

ولكن اكثر الناس لا يعلمون. فكل المحللين السياسيين بالحسابات المادية المعاصرة والحسابات السياسية الاستراتيجية اي حاجات بقى اخرها كتير كده يعني مستحيل روم ينتصروا. مستحيل ده امر منتهي عشان كده لما نزل القرآن بسورة الروم والمؤمنين قالوا للمشركين الروم هينتصروا بعد بضع سنين المشركين قالوا مستحيل. فراهن الصديق - 00:15:07

على ذلك قبل تحريم الرهان. شف الصديق ربنا قال يبقى هيحدث راهن الصديق على ذلك. المشركين ما كانوش مصدقين ازاي ده هيحصل لكن قدرة ربنا على تقليب الاحوال. الموضوع مش مين الروم ومين الفرس. ربنا سبحانه وتعالى يفعل في ملكه ما يشاء. دي سنة - 00:15:36

التدافع في الكون. يعني يا جماعة سواء روسيا وقعت وامريكا طلعت. امريكا دلوقتي بيطلع قصادها اليابان والصين وكوريا في الشرق تاني دولة اخرى من روسيا دايما في صراع بين الشرق والغرب. سواء ايران وامريكا سواء امريكا وكوريا والصين. دايما في بينهم صراع على مصالحهم الشخصية - 00:16:01

ودايما يتفقوا على المسلمين يعني تلاقي ان لحزات التوافق ان هم بيضربوا في المسلمين مع بعض. يعني زي سوريا دلوقتي. تجمعت كل المصالح امريكا وايران وروسيا يتجمعوا ازاي مع بعض ما تعرفش - 00:16:21

يعني اللي يجمع التجميعة دي ازاي؟ اعرف ان فيه مسلمين بيتضربوا على طول. اول لما تلاقيهم قاعدين مع بعض اعرف ان هم بيضربوا مسلمين ما فيش مسلمين في الموضوع في بينهم تناطح - 00:16:39

وده من سنة التدافع. ربنا بيعطي اسباب القوة لدولة. عشان ما فيش دولة تستأثر بالقوة. تطلع قصادها دولة. فيفضل يحصل بينهم تناطح دايما ففي الفترة دي وربنا بيقول لك التغيرات دي ربنا اللي بيملك زمام الامور سبحانه وتعالى بيده مقاليد الامور سبحانه وتعالى. لله الامر من قبل ومن بعد ويوم - 00:16:52

اذ يفرح المؤمنون مين اللي ما يصدقش ده ؟ ربنا بيقول وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون هم لا يعلمون ولا يعلمون يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة هم غافلون. يعني ايه لا يعلمون؟ يعني ما - 00:17:12

ما يعرفش يفكر في قدرة ربنا ما يعرفهاش دي. ما يعرفش انك تقول له وعد الله حق ما يفهمهاش. وعد الله حق جت في اول السورة ووعد الله حق لا يخلف الله وعده. واخر السورة فاصبر ان وعد الله حق. ولا يستخفنك الذين لا يوقنون - 00:17:40

فبدأت اول السورة بيقين في موعود الله وختمت باليقين في موعود الله عز وجل. مين اللي ما يصدقش الكلام ده؟ الذين لا يعلمون هنا قدرة الله والذين يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا. اللي كل حاجة عنده بالحسابات - 00:18:01

لما ييجي يحسبها الاسلام هينتصر واحنا في مصر ازاي طب الشريعة طب الرؤساء مين فلان وفلان طب القوى السياسية طب اه لأ مستحيل الاسلام الطبة قدامك متين سنة مسلا يعني اللي ييجي يحسبها كده - 00:18:19

ازاي يبقى هيقول مستحيل انما لما تحسبها وبعدين تتوكل على الله زي ما بنقول شف السورة اني بين عشية وضحاها. امور بتنقلب في العالم كله. فالله قادر سبحانه وتعالى يفعل ما يشاء. واهلك ممالك وامم. هل تحس منهم من احد او تسمع - 00:18:34

راحوا فين اهلكهم الله عز وجل. فتجد من الملمح التاني في السورة التغيرات اللي بتحصل في السورة. سواء تغيرات تاريخية سواء تغيرات سياسية سواء تغيرات كونية الصباح يأتي وبعدين يأتي المساء وبعدين ربنا سبحانه وتعالى كنا بيقول لنا انتم كنتم تراب - 00:18:57

وبعدين طين وبعدين بقيتوا بشر وبعدين في اختلاف وتغير في الالسنة والالوان. وبعدين سبحانه وتعالى الارض كانت ميتة احياها انظر الى اثار رحمة الله كيف يحيي الارض بعد موتها. وبعدين هو الذي خلقكم من ضعف. ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم - 00:19:20

بعد قوة ضعفا وشيبة. تغيرات سواء في جسم الانسان او في الكون او في التاريخ او في السياسة. من الذي يغير هذه التغيرات؟ الله عز وجل يبقى الله قادر يفعل ما يشاء سبحانه وتعالى. يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء. لازم المؤمن وهو - 00:19:40

بيعمل لدين الله يستحضر عظمة وقدرة الله عز وجل والا هييأس. المؤمن من غير تدبر في قدرة الله يحبط المؤمن لما ييجي ينظر في العالم الان الاسلامي يكاد يصيبه اليأس. لكن لما ينظر في العالم الاسلامي وهو يستحضر شيئين. الشيء الاول - 00:20:02

قدرة ربنا سبحانه وتعالى المطلقة الذي لو يشاء لاهلكه ولكن هذه الايام يداورها بيننا ليبتلينا سبحانه وتعالى الشيء التاني ان العاقبة الاساسية اللي انت بتنتزرها في الاخرة. التمكين اتى او لم يأت هذا ليس بمسئوليتك. تبتسم - 00:20:22
لكن قد لا تراه بل الاغلب المسلمين لا يرون التمكين فئة قليلة اللي بتظل حتى ترى التمكين والباقي بيقدم وبيقدم دماءه طلبا لهذا. طلبا لرضى الله فيعطينا الله عز وجل - 00:20:42
عشان تجد ان معظم الايات السور اللي بتتكلم على احتدام الصراع بين الحق والباطل تذكر ان العاقبة في الدار الاخرة تجد سورة ابراهيم سورة الحج هذان خصمان اختصموا في ربهم. طب المشركين حصل لهم ايه؟ فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من - 00:21:02
على طول على جهنم. طب ايه اللي حصل في الدنيا لا يذكر الله عز وجل. والمؤمنين ادخل الذين امنوا وعملوا الصالحات جنات. سورة ابراهيم تجد التركيز دائما على ما يحدث في الدار الاخرة. قال الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم فاما نرينك بعض الذي نعده - 00:21:24
او نتوفينك قد لا تراك. قد لا ترى التمكين. متى مصعب في احد ولم يرى فتح مكة. ماتت خديجة في الشعب ولم ترى بدر وماتت سمية في اول الدعوة وطعنت في فرجها - 00:21:44
فمش القضية انت ترى ايه هتبذل حتى يرضى الله عز وجل عن الطائفة المؤمنة ويكتمل النصاب المؤمن فيرضى الله عنا فيعطينا التمكين هي دي القضية بذل حتى يرضى الله فيعطينا التمكين - 00:22:02
مش القضية ان التمكين هييجي امتى؟ لكن لابد ان نوقن ان الله قادر. عشان كده اخر السورة لما تعيش قدرة ربنا في سورة الروم كلها وان ربنا شال دول وحط مكانهم دول وبعدين يشيل الفرس ويرجع مكانهم الروم ويغير في الشمس ويأتي بالليل ثم - 00:22:22
بنلاقي الوقت بالشمس ويغيب في الناس ويؤتي بالناس بعد ان كانوا تراب يجعلهم بشرا ويغير وينادي على الارض فتستجيب السماء هو الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم وبعد ضعف قوة وبعد قوة ضعف وشيف وبعد ما الارض ماتت يحييها يفعل مات - 00:22:42
بعد كل هذه المعاني في السورة ربنا يقول لك فاصبر فاصبر يعني ايه الفاء دي؟ اي فاذا ايقنت بقدرة الله كما اخبرتك كما اخبرتك في هذه السورة فاذا كنت ايقنت فاصبر ان - 00:23:02
الله حق ولا يستخفنك الذين ايه الذين لا يوقنون مش الذين لا يعلمون. الذين لا يوقنون. يبقى السورة ديت اللي ما عندوش يقين في قدرة ربنا مش هيفهم اللي ما عندوش يقين في قدرة الله ما يعرفش يعيش مع معاني السورة. ما يتحملش معاني السورة - 00:23:22
زي ما جم لبعض المسلمين بعد الاسراء والمعراج فاستغلوها بقى فلما النبي صلى الله عليه وسلم كان سأل في طرق مكة فاخبر ابا جهل بما حدث ابو جهل قال بس انا هستغل ده. فقال اوحقا ذلك يا محمد؟ قال نعم - 00:23:49
قال اولو جمعت لك قومك قلت لهم ما قلت لي؟ شف ابو جهل بقى عايز ايه يعمل الموضوع قدام الناس ويستهزئ امام الناس فاستغل المشركين هذا الحدث عند ضعاف الايمان. فراحوا لسيدنا ابو بكر - 00:24:09
الحق شف صاحبك بيقول ايه. بيقول ده راح ورجع في ليلة وطلع فوق فشوف ابو بكر الصديق رضي الله عنه ان كان قال فقد صدق ما عدش بقى طب مين اللي قال وما حصلش طب نشوف لو قال فصدق. اصدقه فيما هو ابعد من ذلك. اصدقه في خبر السماء - 00:24:29
تلاقيه مطمن تلاقي المؤمن ينزل تنزل سورة الروم ابو بكر يراهن على طول هيكسبه صديق اتعامل يصدق ويوقن في موعود الله هتجد ان السورة هي بتطوف بك في معاني القدرة متعايش مع المعاني دي تقول لك اصبر - 00:24:54
يأتي التغيير كما ان الله غير في الكون وغير في الابدان وغير في الاوضاع في الارض فان الله قادر ان يغير اوضاعكم في مكة فاصبروا ولا يستخفنكم الذين لا يوقنون بموعود الله عز وجل - 00:25:20
فلازم الانسان دايما يستحضر قدرة الله عز وجل التي لا يقف امامها شيء اذا اراد الله عز وجل شيئا قال له كن فيكون. لابد ان يكون

هذا يقين عند المؤمنين. يقين مش معلومة - 00:25:39
يقين ان الله عز وجل قادر ولقد سبقت الموضوع منتهي من زمان. ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون. وان جندنا لهم الغالبون. الموضوع منتهي. هي دي نفسية المؤمن وهو بيعمل لدين الله - 00:25:57
ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين هي دي نفسية المؤمن العامل لدين الله. مهما احيط باذى او بمكر او بكيد يوقن بموعود الله عز وجل لكن اللي بيتعامل بالظواهر يعلمون ظاهرا - 00:26:16
من الحياة الدنيا وهم عن الاخرة لا بيفكر لا في قدرة ربنا ولا في الاخرة فلا يصدق هذا الكلام. عشان كده نجد في سورة الروم ايضا فريق من اللي بيتعامل بظواهر الاشياء في المال وما اتيتم من ربا ليربو في اموال الناس فلا يربو عند الله - 00:26:40
لو انت لك فلوس يعني لو واحد عنده الف جنيه اتنين عندهم الف جنيه. واحد تعامل بالربا فالالف بقت الف ومتين. واحد التاني اتعمل بصدقة فطلع ميت جنيه. او طلع ميتين جنيه - 00:27:00
فدول بقم الف ومتين ودول تمنمية. القرآن يقول لك التمنمية اكتر من الالف ومتين ازاي يا عم! ده انا واخدها في الرياضة. بقى لي الف ومتين اكتر. قلت له لأ. دول ربا؟ اه. ودول صدقة؟ اه يبقى التمنمية اكتر. يا عم ازاي بس - 00:27:17
طب شف كده راجع نفسك وراجع يتصل باي حد تعرفه بتاع الرياضة حتى وشف اسأله. هي القضية ان انا اوقن ما نقص مال من صدقة ده بركة وده بيمحق يمحق الله الربا ويربي الصدقات. يمحق الله الربا ويربي الصدقات - 00:27:34
فده نموزج جه في سورة الروم ايضا للناس اللي بتتعامل بظواهر الاشياء. الناس اللي بالمنزر ده ما تفهمش سورة الروم. ما تعرفش تفهم حاجة في سورة الروم ولا يصدق حاجة من اللي ربنا يقوله في سورة الروم - 00:27:53
وده من اهم الملامح في سورة الروم. ان الله عز وجل قادر ان يغير اي شيء في اي لحظة فلازم الانسان يعيش بالمعنى ده لكن هنجد ان في الوضع ده وفي الازمات دي - 00:28:08
يقول لنا ربنا سبحانه وتعالى ان كل شيء ممكن يتغير الا شيء واحد الا الدين. عشان كده دي الصورة الوحيدة اللي اللي جه فيها الامر مرتين. فاقم وجهك اقم وجهك للدين حنيفا. واقم وجهك للدين القيم - 00:28:26
ما تلتفتش وركز في منهجك ولا تحاول ان تغير فيه طرفة عين ربنا سبحانه وتعالى بيقول في سورة الروم بعد الكلام عن قدرة ربنا سبحانه وتعالى والشوط بتاع ومن اياته ومن اياته ومن اياته ومن اياته يقول الله - 00:28:47
عز وجل فاقم وجهك للدين حنيفا. فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم. ولكن اكثر الناس لا اعلموا فاقم وجهك يعني فاذا ايقنت بقدرة الله وان الله عز وجل قادر على تغيير الاوضاع في اي - 00:29:06
في لحظة فاياك ان تستجيب لمطالبهم بتغيير ولو جزء في دينك اياك اياك والحلول التوافقية اللي فيها تنازلات عن اشياء الدين. فاقم وجهك للدين حنيفا. وان هذا الدين هو الذي لا يصلح الناس الا به. فطرة الله التي فطر الناس عليها. اي ان الناس مفطورون - 00:29:40
كن على حب هذا الدين. ولا تصلح احوالهم ولا تصلح دنياهم ولا اخراهم الا بهذا الدين اي تغيير في الدين هو افساد للفطرة. هو افساد في العالم. هو افساد في الكون - 00:30:13
اللي بيحاول ان يتنازل عن جزء من اجزاء الدين ليرضي المشركين هذا يفسد في الكون ويفسد في الارض ويشوه في الفطر جبلت الفطر على قبول هذا الدين. فالفطرة السليمة السوية فطرها الله عز وجل على قبول هذا الدين - 00:30:32
فطرة الله اي ان هذا الدين هو فطرة الله التي فطر الناس كلهم. الناس عليها لا تبديل قيل لخلق الله يعني ايه لا تبديل لخلق الله؟ اي لا تبديل لدين الله. ازاي السلف يقولوا خلق الله ودين الله - 00:30:57
اي ان الذي يغير في دين الله كأنه يغير في الخلق. بيشوه الخلقة سبحان الله هذا نفس تعبير النبي صلى الله عليه وسلم. حديس متفق عليه في البخاري ومسلم عن ابي هريرة يقول النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود - 00:31:17
يولد على الفطرة. فابواه اما ينصرانه او يهودانه او يمجسانه اترون البهيمة تنزل جمعاء؟ هل يكون فيها من جدعاء؟ حتى تكونوا انتم

تجدعونها. يعني ايه الحديث ده النبي صلى الله عليه وسلم بيقول صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم. النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل مولود يولد على الفطرة. اي - 00:31:37

على قبول الاسلام. الانسان لو ترك بدون مؤثرات خارجية وخاصة البيئة الداخلية اللي في الاسرة فاختار النبي صلى الله عليه وسلم نموذجا الابوان واي تغيير لو لو ما تعرضش لمؤثرات تغير في الفترة اول لما تعرض عليه الشرع هتجد وكأنه كان يبحث عنها - 00:32:08

عشان تجد مثلا المرأة الغربية بعض النساء كثيرا في قصة اسلامهن يعني سواء في المانيا او غيرها لما تفكر بعقلها واول ما يعرض عليها الدين تسلم وكأنها كانت تبحث عن وضعها الطبيعي في المجتمع. فتستريح اول لما تسمع تفكر بالعقل تتخلص بس من المؤثرات - 00:32:33

من الاضواء البراقة اللي بتلفت الانزار وتحاول ان ترضي الله تجد ان هذا الدين هو الذي يناسبها كأنها كانت تبحث عنه فطرة الله التي فطر الناس عليها. كل مولود يولد على الفطرة. فابواه اما يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول - 00:33:02

هنا البهيمة تنزل جمعاء بهيمة لما بتنزل هبة لما بتلد وتولد بهيمة صغيرة بتنزل مش النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهم يقول لهم الا ترون انها تنزل جمعاء يعني مجتمعة - 00:33:25

ما فيهاش اي تشويه في الخلقة. فيقولون نعم فيقول النبي صلى الله عليه وسلم هل ترون فيها من جدعاء؟ يعني عمرك شفت بهيمة نزلت ودانها مقطوعة اترون فيها من جدعاء؟ لا حتى تكونوا انتم تجدعونه - 00:33:38

يعني النبي صلى الله عليه وسلم شبه شف شف التشبيه. شبه بين الاب اللي بيحاول انه يصرف ابنه عن الدين باللي بيقطع اذن البهيمة. طب ليه؟ ليه التشبيه ده قطع الاذن في شيئين. الشيء الاول انه تشويه للخلقة. فاي محاولة لصرف - 00:34:00

عن الدين تشويه في مبادئهم وافكارهم. تشويه في نفوسهم. تشويه للخلقة. انسان مشوه لا ينسجم مع هذا الكون فتقعد مذموما مخذولا. اي تغير في الطاعات يفسد في الكون تشويه للخلقة. الجزء التاني - 00:34:26

طب وليه النبي صلى الله عليه وسلم ما اختارش اي نوع من انواع التشويه؟ يعني ليه ما قالش البهيمة تنزل ناقصة دراع ناقصة رجل؟ اي حاجة. ليه اختار قطع الاذن - 00:34:50

لان الدور اللي بيمارسه الاب مع الابن او وسائل الاعلام لما تحاول يعني تضل الناس وتفسد في الفطر نوع من الصمم الفكري بيمنعه عن قبول الحق كأنه بيقطع اذنه يقطع اذنه - 00:35:00

يحاول الاب انه يفسد الفطرة بانه يمنع الابن انه يسمع الحق. وكذلك وسائل الاعلام. تلغوش على الحق. لا تسمع لهذا القرآن والغوا فيه زي ما كان المشركين الناس اللي جاية مكة - 00:35:22

كان يطلعوا لهم المشركين برة مكة يوزعوا قطن مجانا برة مكة. الكرسي في اللي هو القطن. ليه؟ عشان يحط القطن في ودنه وهو فاكهة عشان ما يسمعش النبي صلى الله - 00:35:39

زي ما عملوا مع الطفيل بن عمرو الدوسي قابلوه برة هيقولوا خد بالك هيضحك عليك. طب اعمل ايه؟ خد حط كانوا بيوزعوا ايه زي ما بيوزعوا قدام المساجد كده. كانوا بيقعدوا يوزعوا ايه؟ قطن مجانا قدام - 00:35:52

حط القطن في فالطفيلة قال انما انا رجل عاقل اسمع ما يقول فاول لما شال الكرسي وسمع النبي صلى الله عليه وسلم اسلم وهو بيحاول بقى مش ان هو يحط الكرسي انه يقطع الاذون - 00:36:09

هل ترون فيها من جدعاء؟ جدعاء المقطوعة الاذن شف الافساد الفترة بيوصل لفين فتجد الان لما هم بيحاولوا يفسدوا في الدين عن طريق زي ما اتكلمنا المرة اللي فاتت انه يطعن في القرآن فبيفشل. ما يعرفش يطعن في القرآن. يقوم يعمل ايه؟ يقول لك انا لما - 00:36:27

لو عرضت على المسلمين الشريعة هيقبلوها. طب انا اعمل ايه؟ انا افسد الفطر الاول وبعدين اعرض عليهم الشريعة هيقولوا لا مش

عايزينها يعني هو يعمل حاجتين. يقول لك نصدر له مزهب الديموقراطية. ان الشعب يختار اللي هو عايزه. وبعدين؟ نفسد الفطر عند الشعب. وبعدين نقول للشعب اختار عايز - 00:36:53

في اورو مش عايزين شريعة فبدأ افساد الفطرة وتغيير الفطرة يحدث. اشعاعات بتخرج من التليفزيون. اشاعات فكرية بتلوث فطار الناس وشهوات فطر بتلوث اصبح في نشر للشهوات بطريقة يعني كان زمان الشاب لما يعوز يكلم بنت او يعوز يشاهد يعني والعياذ بالله مشهد يعني - 00:37:14

او غير ذلك كان زمان يتعب ويحاول ويكلم فلان ويروح وفلانة دلوقتي معه في المحمول دلوقتي لو واحد اصلا فاتح البلوتوس غصب عنه في حتة مسلا ممكن يفاجئ ان بيتبعت له حاجة - 00:37:41

فاصبح الامر فيه نوع من السهولة. فتشوه الفطر ليبدي لهما ما ووري عنهما من سواتهم عايز الشيطان يخليك تكتشف الشهوات اللي جواك وتفجرها. والعياذ بالله. فيبقى مجتمع شهواني. فمجتمع زي ده لما تيجي تعرض عليه ان الزاني يرجع - 00:37:56

انت بيقول لك لا يا عم ما خلاص ما هو دلوقتي الوضع منتشر ان السارق يقطع ايده يقول لك لأ. ليه ؟ انت هتقطع نص ايدين البلد فلما يجي حد ينادي بالشريعة الناس تخاف - 00:38:20

لما لوث الفطر انما الطبيعي تعرض الدين على واحد صحيفته سليمة يؤمن به. اللي يجد في صدره حرج من جزء من جزئيات الشريعة حصل له تلوث فطري. مش فطري يعني فطريات. حصل له تلوث في في الفطرة. الفطرة تلوثت - 00:38:36

الفطرة تغيرت. اتعرض لاشعاعات غيرت في فطرته. طبيعي كان المسلمين يلقون اوامر الله عز وجل بسمعنا واطعنا بالتسليم الكامل وبالاذعان المطلق هذه هي الفطر السليمة. لا يتأخرون. ابو طلحة قاعد ومعه مجموعة من الصحابة. وبيصبوا لهم الخمر. انس بن مالك - 00:38:56

ابن ام سليم يعني ابن زوجته بيصب لهم غلام صغير بيصب لهم الخمر. فسمعوا صوت برة فابو طلحة بيقول لانس اطلع شف الصوت ده ايه انس طلع فعاد فقالوا ما هذا الصوت يا انس؟ قال منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:23

ينادي ان الخمر قد حرمت. قال اذهب الى هذه القلال فاكسرها واهرقها. الموضوع بسيط جدا بيقولوا ايه صوته اللي برد؟ قالوا ده بيقولوا الخمر حرام. قال له خلاص ارميها. الموضوع انتهى. وليه؟ ونقطع ايد الساق ليه؟ طب واصل ممكن يبقى حقوق الانسان - 00:39:43

طب ما احنا ممكن نعمل له؟ طب وليه رجم؟ طب وهتعملوا ايه في الشواطئ؟ ايه ايه اللي حصل وانا اتيكم به من عند نفسي قل ما يكون لي ان ابدله من تلقاء نفسي. ان اتبع الا ما يوحى الي - 00:40:03

فتجد المؤمن لين سهل ينقاد مع اوامر الله. وتلاقي فيه واحد معاصلك. لازم يعني تصحي له الامام الشافعي عشان يقنعه ابل ان هو حرام. ولو عملت ايه؟ يا عم والله اهو الكتاب اهو. طب طب انت يرضيك مين؟ حرام - 00:40:23

والله طب انت ايه اللي يقول لك لا اصل انا سمعت واحد كان معدي قال حلال. يا عم حلال ازاي بس لا انا كنت بقلب في القنوات كده قطعوا التمسيلية وجابوا واحد قال ان هو حلال ورجعوه تاني. طب ما هو طبيعي يعني ما واحد في وسط التمسيل هيقول حرام ازاي يعني - 00:40:43

فتلاقي واحد صعب انه ينقاد لاوامر الله فهنا في الاوضاع اللي زي دي في اواخر مكة وزي في سورة الروم مش الحل انك تغير عشان ترضيهم. ده مش الحل. ده ربنا اللي يغير لك الكون ولا ان انت - 00:41:03

تغير. يعني ربنا ينزل طوفان. لما قوم نوح ما رضوش يتغيروا. ونوح ثابت. ربنا ينزل حجارة. لما الفطر افسدت في قوم لوط ولان سيدنا لوط يغير شيء من الفطرة ابدا او من الدين. ربنا يهلك الاقوام ولان اي نبي غير اي شيء - 00:41:17

الكون يتغير ولا ان الدين يتغير. الله عز وجل قادر على ان يغير كل شيء. لكن الانسان يثبت ولا يغير اي شيء في دين الله عز وجل فدي وظيفتك الثبات. والتغيير بتاع ربنا. ان الله لا يغير - 00:41:38

يبقى اللي بيغير ربنا ما بيقاوم حتى يغيروا ما بانفسهم. انت تسبت على الدين ربنا يغير لك الاوضاع فوظيفتك الثبات على وظيفتك

زي ما في سورة الروم اقم وجهك. ما تلتفتش لا يمين ولا شمال - 00:41:56
زي ما قلنا جت مرتين الصورة دي فقط. اقم وجهك للدين حنيفا. اقم وجهك للدين القيم المشكلة لما ربنا بيقول ذلك فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم. القيم يعني اللي - 00:42:12
قيم ويقوم اموركم يعني هيجعل الامور على احسن الاوضاع. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم. فيه خيركم. انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم ذكركم اي فيه شرفكم ومجدكم. رافضينه ليه - 00:42:31
فالسورة بتطالب الانسان بالثبات وباليقين في موعود الله عز وجل. ولا يغير شيء ولا اي شيء في يبقى انسان خائن لرسالة الله عز وجل يثبت ولا يغير اي شيء. وليعلم وليقن انه اذا ثبت واستمر ثابتا ان الله عز وجل يغير له - 00:42:58
كل شيء. خد بالك معظم الفتوحات او الفتح اللي حصل للمسلمين كان من غير ترتيب. يعني النبي صلى الله عليه وسلم عايز يهاجر خلاص مكة ما عدش فيها اوضاع. ما عدش يحتمل العيش فيها. يبعت الناس للحبش - 00:43:24
يرجعوا تاني من الحبش. طيب يرى رؤيا انه هيهاجر الى ارض زات نخ. اول ما يفكر يفكر في الطائف. ويعتقد انها الطائف. واخر مدينة فضلت مستعصية على المسلمين مين هي الطائف - 00:43:42
يعني شف حتى انت بعد سنوات من سنوات طويلة استعصت الطائفة على النبي صلى الله عليه وسلم على المسلمين يبقى اللي انت يعني اللي انت كنت بتخطط له اخر حاجة جت هي الطائف. تطلع المدينة - 00:43:57
الطائف فيها مشركين. المدينة فيها يهود اهل كتاب. فالنبي صلى الله عليه وسلم كان معتقد ان التعامل هيظل مع المشركين. لأ يروح المدينة. ليه المدينة لان اليهود بالرغم ان هم اشد عداء وحسدا وبغيا. للنبي صلى الله عليه وسلم من المشركين الا ان - 00:44:13
اليهود ساهموا في نشر الاسلام في المدينة ليه ؟ هم اللي قعدوا يقولوا للمشركين في المدينة هذا زمان نبي وسوف نتبعه ونقتلكم ونشردكم قعدوا يقولوا ده زمان نبي ده زمان نبي بعث النبي فامن الناس وكفروا هم - 00:44:33
فاليهود كان لهم دور اصلا. فاحيانا مش ترتيبك. ده في الهجرة. النبي صلى الله عليه وسلم مع بعض الصحابة بدون سلاح. حاجات بسيطة جدا طالعين يجيبوا قافلة. طالعين للعيد. الموضوع يقلب تماما فتصبح غزوة بدر الكبرى والفرقان. الموضوع من غير ترتيب - 00:44:55
رايحين صلح الحديبية. رايحين عشان يعملوا عمرة. الموضوع ينقلب بصلح لمدة عشر سنوات صلح الحديبية سيارة ربع نقل بيضة مش للبيع مرة يعني السيارة ربع نقل بيضة يا ريت صاحبها بس الاخ واقف - 00:45:17
صلح الحديبية على انه عشر سنوات. سنتين وينقضوا العهد مع كفار. قبيلة فيها عهود مع النبي صلى الله عليه وسلم. شف الترتيب ويبقى فتح مكة. ويتحول الموضوع الى فتح عزيم. وصلح الحديبية نفسه اللي كان - 00:45:38
الصحابة في الاول يعني جاهدوا انفسهم على قبوله كان فتح عظيم. الصحابة راجعين مش فاهمين ايه اللي حصل في صور الحديبية وينزل القرآن ايه انا فتحنا لك فتحا مبينا. شف ترتيب الليالي الدعوة. شف ترتيب الله للدين. فالانسان مع ترتيب الله - 00:46:00
ويثق بموعود الله هو ثابت على مبادئه يعني مش النبي صلى الله عليه وسلم يموت عمه ابو طالب فيغير ثابت يموت عمه يموت عمه وتموت زوجته خديجة ويؤذى في الطائف - 00:46:21
وكل هذه الاحداث والنبي صلى الله عليه وسلم ثابت. سواء هزيمة في احد سواء في بئر معونة. سواء في حادثة الرجيع. سواء في اجتماع الاحزاب والنبي صلى الله عليه وسلم ثابت. لا يغير ولا يبدل. صلى الله عليه وسلم - 00:46:35
هذا الثبات يرضى الله عز وجل عن المسلمين في غير لنا فالانسان لازم يعيش مع معاني لله الامر من قبل ومن بعد. يا سلام! تلاقيه مستريح من قبل حسني مبارك ومن بعد - 00:46:54
ادي حسني مبارك. من قبل المجلس العسكري ومن بعد المجلس العسكري من قبل الروم ومن بعد الروم. من قبل اي شيء ومن بعد ايش؟ لله الامر قبل ومن بعد الامر لله والملك له سبحانه وتعالى - 00:47:11
تيجي تقرأ يا ريت كده تروح بس كده يعني بقلب كده متفرغ من الشواغل وتقعد تقرأ الايات بتاعة ومن اياته ومن اياته شف ايات ربنا

ايه علاقة ده بالتعزيب اللي بيحصل في مكة - 00:47:28
ايه علاقة الايات بتاعة ومن اية من اياته والضرب شغال في مكة وما فيش اي منفز لما يتدبر فيوقن فيصبر لما يتدبر يوقن فيصبر بموعود الله عز وجل يوقن بموعود فيصبر ويثبت على الحق - 00:47:45
فلابد ان توقن ان الله عز وجل ده مفاد السورة انت تثبت ولا تغير شيء. وتقيم وجهك للدين. ومهما ضغطوا عليك عشان اي جزئية من جزئيات الدين ولو صغيرة تنازل علي ترفض يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما - 00:48:06
ما بلغت رسالتك ايوة ان لم تبلغ ولو اية واحدة فكأنك لم تبلغ الدين كاملا. اية واحدة بس؟ نعم فكأنك لم تبلغ الدين كاملا. ثبات مع هذا الثبات لن تستطيع ان تثبت الا ان تتوكل على الله - 00:48:32
فسيدنا ابراهيم بيقول ربي اجنبني وبني ان اعبد الاصنام يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت تؤتي اكلها كل حين باذن ربها ايات كثيرة ان لا يثبت الانسان الا بتثبيت الله له - 00:48:56
الملايكة لا علم لنا الا ما علمتنا. وما توفيقي الا بالله. لا سهل الا ما جعلته سهلا. ما في كل شيء لا حول ولا قوة الا بالله. ما عنديش لا حول ولا قوة ولا توفيق ولا سداد ولا علم ولا قدرة الا بالله - 00:49:17
شف شف خلق المؤمنين يوقن انه لا يستطيع ان يفعل شيء الا بتوكله على الله عز وجل. قال الله عز وجل سورة الانفال للمشركين ولن تغني عنكم فئاتكم شيئا ولو كثرت. طب ليه؟ ده كتير - 00:49:37
ربنا بيقول للمشركين ولن تغني عنكم فئاتكم شيئا ولو كثرت. طب ليه؟ شف تكملة الاية وان الله مع خلاص يبقى الموضوع انتهى يبقى الموضوع انتهى طالما الله مع المؤمنين يبقى القضية خلصت. يبقى الموضوع المسألة محسومة. يا ابا بكر ما ظنك باثنين احنا اثنين لكن الله - 00:50:00
الله معنا. الله ثالثهما. يبقى الموضوع انتهى ما ينفعش الكلام يبقى عن التحاليل السياسية من غير كلام عن قدرة الله ما ينفعش. ده يصيب القلوب بالاحباط واليأس اللي يتابع الاخبار الان ما يسمعش كلمة ربنا في الموضوع - 00:50:23
كله بيقول مطرنا بنوء كذا وكذا. اين مطرنا بفضل الله ورحمته؟ فين الكلام عن ربنا؟ الناس بدأت تحبط يبقى لازم لما نيجي نتكلم عن شيء نقول الله القادر. الله يفعل في ملكه ما يشاء. الله امرنا. الله عز وجل قال لنا - 00:50:45
احنا عبيد احنا لا نملك اي شيء ان احنا نبلغ دين الله عز وجل فالواحد لما يسمع الاخبار من غير ما يسمع كلام عن قدرة الله فعلا يحبط والتفاصيل والايغال في التفاصيل احيانا غير مطلوب - 00:51:07
يعني احيانا رؤية الوضع على حقيقته تخليك تيأس. يعني احيانا زي ما ربنا بيقول ولو اراكهم كثير لايه؟ لفشلتم ولا تنازعتم في الامر. ولو اركهم كثيرا دول يعني لو شفتوهم على حقيقتهم كان ممكن في ناس تضعف - 00:51:26
لكن من رحمة ربنا ان ربنا يخليك تشوف الموضوع سهل فتقدم وتجد دائما المتصلين بالله يقول لك يا عم يبذل قصارى جهده وعارف ان جهده ده هو عبارة عن بس محاولة لطلب رضا الله فيرضى الله فيمكن ربنا سبحانه وتعالى. بس - 00:51:51
يبقى مش انا اللي بجيب التمكين ربنا اللي بيمكن. امال انا بعمل ايه؟ انا بحاول ارضي الله لما ربنا ضرب مثل للشجرة الطيبة والشجرة الخبيثة قال ان الشجرة الخبيثة مثل كلمة خبيثة بشجرة - 00:52:14
كشجرة خبيثة اجتفت من فوق الارض. مين اللي اشتثها؟ اجتثت فجأة كده مبني لغير الفاعل. اجتثت. كان المسلمين عمالين يضربوا في شجرة البطل. عمالين يضربوا والشجرة وفجأة بتسقط شجرة الباطل - 00:52:32
ازاي ما تعرفش اوقعها الله عز وجل فالانسان لازم يوقن بموعود الله عز وجل. لذلك بدأت السورة الف لام ميم غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد - 00:52:52
الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمد صلى الله عليه وسلم اذا احبتي في الله حتى لا نطيل سورة الروم تحتاج الى قلب موقن بقدرة الله عز وجل. وقلب ثابت على المبادئ يقيم وجهه لله عز وجل. ويوقن ان هذا الدين هو الدين القيم - 00:53:18

ولا دين غيره فبالتالي يستلهم كثير من معاني سورة الروم وهي مليئة بالمعاني لكن يعني يعني مش هنستطيع ان احنا نطيل يعني في زروف هنا في المسجد مش هنستطيع احنا نطويل اكسر من هذا. ولكن هو بس تعقيب سريع - 00:53:46
لاجل آآ من باب ايضاح الحق وان الله عز وجل اخذ علينا الميثاق ان نبينه للناس ولا نكتمه تخيلوا معي احبتي في الله ان لو في بلد معينة حصل فيها مجاعة غير عادية. مجاعة عامة في كل البلد - 00:54:06
وكاد الناس يموتون جوعا. وفجأة وجدوا مزرعة خلاص مزرعة ابقار. لكن فوجئوا ان هذه المزرعة كلها ميتة كلها ميتة فماذا يفعل الناس؟ هياكل ولا مش هياكله الشرع بيقول انه ياكل عشان ما يموتش. فلو خرج احد الناس من اجل الزهد والورع - 00:54:25
يقول لا نأكل ومات لأ هو مخالف للشرع الصح ان هو ياكل بس الصح انه ياكل ويعلم انها ميتة ياكل الضرورة تقدر بقدرها غير باغ ولا عاد. على قد الحاجة - 00:54:58
انما للاسف ان الناس تاكل وتحط بقى الكاتشب والمايونيز وتقيم المطاعم وينشأ جيل يعتاد التعامل مع الميتة ويستورد ويصدر الميتة فينشأ جيل لما يجي واحد يقول له خد بالك ده الاكل من الميتة حرام بس كان الاكل اضطراري - 00:55:18
بيقولوا مين اللي قال الكلام ده ؟ احنا طول عمرنا عمرنا ما سمعنا بالكلام ده. ما سمعنا بهذا في ابانا الاولاني. فاخطر شيء ان يكون اختيار اضطراري ويصدر الى الناس على انه هو الاختيار الامثل. فينشأ جيل يعتقدون ان هذا هو الدين - 00:55:39
ينشأ جيل يعتقدون ان هذا هو الدين. فلما يأتي اليهم بعد سنوات الناس يقعد الناس ويقول هذا حرام وان الامر اضطراري والضرورة تقدر بقدرها. يقول له مين اللي قال لك الكلام ده - 00:55:58
ده توضيح لان ما حدث من تغيرات سياسية في الوضع. واضطرار بعض الاسلاميين للدخول في مجلس الشعب او الرضا ببعض القوانين الوضعية من اجل وضع دستور اسلامي هو اضطر اليها اضطرارا كميتة المضطر - 00:56:14
لان هي فيها قوانين اصلا بتمنع تطبيق شرع ربنا وقد تشرع عكس شرع الله. مديا لها الاحق كده. يعني فيه مواد محطوطة تعطيهم هذا الهم. فلما اضطروا اليه اضطرارا لما اضطروا اليه اضطرار - 00:56:34
ما ينفعش ان احنا لا نوضح ونؤكد ان ده اختيار اضطراري ارتكاب مفسدة خفيفة افع مفسدة عظيمة وده شرع. ارتكاب اخف المفسدتين لدفع الاعزم. ده شرع. وكذلك اختيار رئيس معين - 00:56:55
ففي فارق ما بين ان انا بختار من موجودين اضطراري وبين اختيار الامسل عشان ما ينشأش جيل. تقول له خد بالك ده مسلا ان يبقى موجود قانون وضعي عكس ما انزل الله - 00:57:18
وربنا سبحانه وتعالى بيقول كذا والفقهاء اجمعوا على كذا والقانون الوضعي بيقول بعكس هذا فهذا حرام بل سماه الله كفر في القرآن. ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. الظالمون - 00:57:37
فاسقون ده مش كلامي ده سورة المائدة فما ينشأ جيل وينسى انسى الكلام ده. ينسى الاصول وينسى اننا في وضع اضطراري في وضع اضطراري اضطرنا اليه اعداء الله. وبعض الناس شايف ان ما فيش ضرورة هو حر - 00:57:57
الو شرعية كل انسان بيرى رأيه ويقول برأيي وكل عالم يقول برأيه. فالشاهد لابد ان نوضح للناس انها ميتة. وانها لا تؤكل الا اضطرارا حتى لا ينشأ جيل يعني لما عطلت الحدود لسنوات. والحدود يعني يا ريت مستنبطة مسلا من القرآن او موجودة في احاديس ضعيفة. ده موجود - 00:58:22
نصا في القرآن السارق والسرقة فاقطعوا. القصاص والسرقة والمحاربة والجل الحدود دي كلها في القرآن. نصا واضحا ولما عطلت لسنوات معدودات يعني لغاية اواخر الدولة العثمانية بتطبق لما عطلت الناس نسيتها - 00:58:50
فنشأ جيل يقول ما سمعنا بهذا ثيابا. ايه اللي انت ايه موضوع تقطيع الايد ده؟ وايه الكلام الغريب ده فدي الخطورة ان كان لابد ان يظل واضح في ازهان الناس احنا في وضع اضطراري مملى علينا. ده نوع من انواع الاحتلال الفكري - 00:59:16
انت لينشق واحد يقول انتم اللي قلتوا اهو. انتم رضيتم بالديمقراطية ورضيتوا بالكلام ده بعد ما كنتم بتقولوا عليها كفر. الوقت وبتقولوا ان الحكم بغير انزل الله الكفر. الوقت رضيتم ودخلتم ماجي تشريعي يشرع ضمن قوانين معينة. فيها اجزاء عكس ما انزل

الله. انتم رضيتم بها ما تتكلمش. لا - 00:59:36
لابد ان يظل واضح في اذهان الناس هذا كميتة المضطر. هذا كميتة وان سيظل اسمها ميتة. مش معنى ان الانسان وهو بياكل الميتة ان اسمها يتغير. اسناء الجائع اللي يكاد يهلك في الصحراء - 00:59:56
وهو يأكل الميتة يظل اسمها ميتة. ولا يأكل منها الا بقدر الضرورة. ولو جه انسان ياكل معه يقول له دي ميتة ولا تأكل الا اذا كنت انت مضطرا انما الموضوع يتحول الى ان خلاص المجتمع يتعامل موضوع ان هو عادي وان طالما بعض الاسلاميين يبقى لا - 01:00:18
هم ينصون على ذلك. ولكن بس من باب الايضاح لان الله اعلم ايه التغيرات اللي هتمر بها مصر. لابد ان يظل الحق واضحا. الاختيارات السياسية غير توضيح الحق للناس. الاختيارات السياسية غير توضيح الحق للناس. يبقى احيانا انسان - 01:00:38
بيرتكب مفسدة لدفع مفسدة اكبر وجاء الشرع بهزا. وده من عزمة الشرع. يعني هذا من عظمة الشرع في اللي نزل لبشر. يعيشون في على الارض. يعني الشرع بيعطيك الصلاحية ولا تكون اثم. انك ترتكب مفسدة عالما عامدا - 01:00:58
دفع مفسدة اعظم الشرع يعطيك الحق ان ترتكب مفسدة عالما عامدا لدفع مفسدة اعظم. ولكن لابد ان توضح للناس انها مفسدة. واذا انتهت الاوضاع تعود الامور الى نصابها. اسمها مفسدة. ولا ننسى يعني اللي في مجاعة - 01:01:18
وبياكل من ميتة لابد ان يجتهد في البحث عن عن المزاكة شرعا لازم يبحث عن الحلال فازا رضينا بجزء من الاجزاء الاوضاع اللي تخالف الشرع لابد ان يعمل الدعاء ويعمل الناس الى تدين المجتمع - 01:01:40
عمر ما الشريعة تطبق الا لو المجتمع فيه تدين عام. يعني ايه تدين عام؟ يعني ما ينفعش احنا الوقتي في المسجد والصلاة خلاص هتقيم والناس بتمارس حياتها عادي ما ينفعش. العهد كلام النبي صلى الله عليه وسلم. العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة. فمن تركها فقد كفر. بل المصيبة اصبحت صلاة الجمعة - 01:02:01
كذلك يعني ممكن الناس بتمشي ساعة صلاة الجمعة عادي واللي بيترك صلاة الجمعة ثلاث مرات متتاليات عامدا يطبع على قلبه. حديس النبي صلى الله عليه وسلم الامور العظام اصبحت سهلة عند ناس. لازم المجتمع يساعد بعضه في تدين عام. يكلمه ده عشان يصلي. كان من هدي النبي صلى الله عليه وسلم ويذهب الى الصلاة يأخذ - 01:02:21
ناس ويقول الصلاة الصلاة كان هيدي الخلفاء الراشدين بل كان احيانا يمشي بالضرة عمر ابن عبدالعزيز يأتي بناس الى الصلاة لازم تدين عام في المجتمع. لما نشوف واحد بيعمل منكر الاستاز الفلاني والطبيب الفلاني والمهندس الفلاني والاستاز المحترم - 01:02:46
فلان يتجمعوا ويروحوا للاستاز الطيب الفلاني وبهدية حسنة وطيبة ويقولوا له كده غلط. لازم مجتمع يساعد بعضه على التدين. لما المجتمع يصبح كذلك تدين عام الشرع يدخل بيوتنا اولا نحكم به - 01:03:05
ولابد من سعي لتطبيق الشريعة عن تطبيق شرع الله عز وجل في بيوتنا والسعي الى ايجاد بيئة تدين عام. تقبل شرع الله عز وجل اسأل الله عز وجل ان يمكننا لتطبيق شرعه وان يستعملنا في ذلك. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك - 01:03:20
- 01:03:40